

حلقات نور على الدرب (150) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم مع اسئلتكم واستفساراتكم - [00:00:00](#)

التي نعرضها في هذا اللقاء آآ على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء اه في بداية لقاءنا هذا باسمنا وباسمكم ايها الاخوة نرحب بفضيلة الشيخ ونشكره لاتاحة هذه الفرصة للاجابة على هذه الاسئلة - [00:00:17](#)

اه سماحة الشيخ هذه او هذه الرسالة الاولى من عبد الغفار محمد الصوافي القصيم اه مقيم في القصيم يقول دخلت الحرم وطفت حول الكعبة ولفت نظري كثرة المتمسكين بكسوتها والمتمسحين بها والمقبلين لها. وانا لم افعل شيئا من ذلك بل طفت وصليت ركعتين ثم انصرفت. لكن - [00:00:32](#)

لم ترضى بهذا وتمنيت اني فعلت مثل ما يفعله هؤلاء واستقر الرأي ان استفسر منكم لآكون على بينة من امري وشكر الله لكم يا اخ عبد الغفار من القصيم تقول انك جئت الى مكة المكرمة - [00:00:58](#)

وطفت بالبيت الحرام ورأيت بعض الناس يتمسح بالكسوة وبغيرها وانت لم تفعل شيئا من ذلك. ثم اخيرا تمنيت لو فعلت مثل ما فعلوا لا بل احمدي الله انك لم تفعل مثل ما فعلوا - [00:01:17](#)

بل انت على الحق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمسح بالكسوة ولا بشيء من جدرانها ما عدا الركن اليماني والحجر الاسود فقط وما كان صلى الله عليه وسلم يتمشى باي مكان او باي عمود او بمقام ابراهيم لا هو - [00:01:36](#)

ولا احد من اصحابه قال ابن عباس رضي الله عنه لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت غير الركنين اليمانيين فقط والله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:02:03](#)

اما ما يفعله هؤلاء الذين رأيتهم فهم جهلة والتمسح بكسوة الكعبة او بشيء من جدرانها او بالشبك المقام على مقام ابراهيم او بجدار الحجر كل هذه من البدع التي لا اصل لها وما كان رسول الله يفعل شيئا من ذلك لا هو ولا - [00:02:23](#)

ابائه الراشدون الاربعة ولا غيرهم من اصحابه رضي الله عنهم ولا من بعدهم من ائمة التابعين وانما الاشياء احدثها بعض الخلف الذين بعدوا اه بعد عهدهم عن معرفة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله يقول - [00:02:49](#)

وما اتاكم الرسول فخذوه. ويقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. والله اعلم. احسنتم اه الرسالة الان من الرياض تاجر محتار عن اجار دكاكين لوسائل اللهو. يقول انني لدي دكاكين كثيرة ومؤجر بعضها على ناس يبيعون - [00:03:14](#)

الات اللهو اه من اغاني وفيديو وكاميرات للتصوير ونحو ذلك. سؤالي هل الاجار الذي اقبض حراما ام حلالا؟ واذا كان حراما فهل علي اخراجهم ام ماذا افعل؟ انتوني جزاكم الله خيرا - [00:03:36](#)

ايها الاخ التاجر المحتار لا ينبغي ان تكون محتار انما شفاء العز السؤال تقول ان عندك دكاكين وقد اجرت على اناس يبيعون فيها الة اللهو وما لا يجوز نقول لك ما دام ان هذه الدكاكين اجرتها على اناس يبيعون فيها اشياء لا يجوز بيعها ولا - [00:03:53](#)

لا يجوز استعمالها ولا اقتناؤها. لا ينبغي لك ان تؤجرها عليهم فانك تساعدهم على كسب المحرم. ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه ما دام انهم يبيعون اللات المحرمة الممنوعة شرعا. فعليك ان تسعى في اخراجهم - [00:04:24](#)

وسيعوضك الله خيرا مما فاتك. فكل من اعان على محرم او وسائل المحرم فان انه شريك في ذلك والله اعلم اه الرسالة الان من الاردن عمان محمد ناصر ابو طوق - [00:04:49](#)

يقول في رسالته لي والده حدث اكثر من ثلاث مرات وكلما اراد احد اقاربها اقاربها الحج تعلقت به تريد الحج. وانا آآ اريد ان احج ومعني كثير من النساء وانا لو حجيت وانا لو حدث معني سوف اجعل اكثر جهدي بخصوصها لانها والدتي هل لي ان امنعها من الحج لانها - [00:05:08](#)

او ماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا يا اخ محمد ناصر ابو طوق من عمان. تقول ان لك والدة حجت ثلاث مرات وانك في هذا العام عازم على انك ستحج ومعك عدد من النسوة - [00:05:32](#)

ولكنها ستتعلق بك وان هجت معك ستصل لها جل وقتك فهل تمنعها؟ نقول لك يا اخ محمد معلوم ان بر الوالدين متعين والله سبحانه وتعالى قرن حق الوالدين مع حقه - [00:05:52](#)

في قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اي واحسنوا بالوالدين احسانا انا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما العطاء. لا تنبض يديك في وجيما - [00:06:14](#)

وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من ابر؟ قال امك. قال قلت ثم من؟ قال امك. قال - [00:06:35](#)

قال قلت ثم من؟ قال امك. قال قلت ثم من؟ قال اباك. فجعل للام ثلاثة حقوق وللأب حقا واحدا وهو الحق الرابع لماذا جعل لها الرسول ثلاثة حقوق والأب ليس له معها الا حقا واحد - [00:06:56](#)

قال العلماء السبب في ذلك والله اعلم انها انفردت بك ثلاث ثلث اشياء دون ابيك اولا الحق الاول هو في مقابلة الحمل فانك اثقلتها في بطنها وحملتك مدة طويلة فالأب لم يعاني من حملك اي شيء - [00:07:20](#)

الحق الثاني هو ما لاقته بسبب الوضع. فانها تلاقي اللام الشديدة حتى انها ربما رأّت شبح الموت الحق الثالث هو الرضاع واماطة الاذى عن طفلها وحنوها عليه بل لو جاء طفلها اي - [00:07:44](#)

تمنت ان مرضه ينتقل منه اليها. وتتمنى ان تبقى ليلها ساهرة مثلها نائم مرتاح. فهذه ثلاثة حقوق لم يشاركها الأب في ذلك وهو الحمل والوضع والرابع واماطة الاذى عن الطفل هذا خاص بالام. فجعل لها الرسول ثلاثة حقوق لما قيل - [00:08:04](#)

من ابر؟ قال امك قال قلت ثم من؟ قال امك. قال قلت ثم من؟ قال امك. قال قلت ثم من؟ قال اباك. في في الامر الرابع لكن ما دام انها حجت ثلاث مرات - [00:08:34](#)

فالاولى لها الا تحج وتبقى فان نساء النبي صلى الله عليه وسلم لم يحجن الا مرة واحدة وقال الزمنا الحصر فامرهن بالبقاء فالمصلحة لامك ان تبقى في دارها ما دام انها حجت ثلاث مرات فيها الخير والبركة - [00:08:51](#)

تعبدوا الله في مكانها والاولى لها الا تحج. لا سيما في هذا الوقت الذي كثر فيه الحجاج وكثر فيه الضغط وكثر فيه الزحام الهائل عند في عرفات وعند المنصرف من عذرات وفي الطواف بالبيت الحرام ورمي الجمار والسعي الى غير ذلك. فانت اقنعها بان تلزم بيتها - [00:09:14](#)

وهو خير لها واحسن من مجيئها مرة رابعة الى مكة المكرمة والله اعلم. احسنتم. هذه الرسالة وردت من اه ليبيا اه معهد اه القويروي الديني بمصراته اه يقول اخوكم الاستاذ محمد عيسى الغوج. اه في الحقيقة - [00:09:40](#)

الاستاذ محمد عيسى الغوج طويلة جدا. وملخصها يقول ان كثير من آيات القرآن الكريم والآيات التي المجالات والصحف كذلك تتطابق في الاسواق وانا نرفع ما نستطيع رفعه منها لا نستطيع ان نرفع الجميع - [00:10:03](#)

اه فهل من الممكن توجيه نصيحة للاخوة المسلمين ان يتظاهروا وينزعوا هذه الصحف ويرفعوها امتهاتها في الشوارع وكذلك يعمد كثير من الاخوة الى وضع الميداليات اه لهم وفيها آيات من القرآن. ما حكم هذا؟ افيدونا جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا اخ محمد عيسى انغوج - [00:10:26](#)

من ليبيا تقول انك شاهدت كثيرا من الايات القرآنية الموجودة في الصحف والمجلات. وربما بعض الاوراق اوراق المصحف كي تطيرها الرياح في الشوارع. مو ممتهنة. نقول لك يا اخ محمد عيسى من ليبيا هذا لا يجوز - [00:10:53](#)

القرآن يجب حفظه. يجب الاعتناء به. يجب توقيره واحترامه فلا يجوز لمسلم ان يرى الايات القرآنية تلقى في الشوارع او في القمام وان محل النفايات بل عليه ان يأخذها ويدفنها او يحرقها كما فعل عثمان رضي الله عنه - [00:11:18](#)

او يجد فيه شيء من اسماء الله تعالى فلا يجوز ان تمتهن وان تعطى بالارجل. كل هذا استخفافا باسماء الله وصفاته واستخفافا بالقرآن لا يجوز بكل حال فنحن نطلب من اخواننا المسلمين عامة ان يهتموا بهذا الامر. وان ذمهم لا تبرأ متى وجدوا القرآن - [00:11:45](#)

او ايات قرآنية في اية في الشوارع او في محل النفايات او ما اشبه ذلك مما هو محل للامتهان ومحل لعدم العناية بكتاب الله. فعلى كل من رأى ذلك ان - [00:12:12](#)

اتقي الله وان ينقلها من الشوارع ويقوم بدفنها او باحراقها او لا من كونها تداس بالارجل وربما وقعت في الامكنة القذرة وما اشبه ذلك. والله اعلم. احسنتم. ايها السادة الى هنا - [00:12:32](#)

ونأتي على نهاية هذا اللقاء الذي عرضنا فيه رسائل الاخوة المستمعين عبدالغفار محمد الصوافي من القصيم ويسأل عن التمسح بالكعبة وتاج المحتار اه يسأل عن اجار دكاكين على اناس يبيعون فيها الات اللهو. ومحمد ناصر ابو طوق من عمان الاردن. اه يقول ان امه - [00:12:52](#)

ثلاث مرات وهل يمنعها اه لان معه نساء واخيرا الاستاذ محمد عيسى الفوج من ليبيا ويسأل عن الايات في الصحف والميداليات كيف او ما هو واجب المسلمين نحوها؟ آآ عسى ان لا تمتهن. آآ عرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات على سماحة الشيخ - [00:13:12](#)

الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا لسماحته وشكرا لكم ايها الاخوة على حسن انصاتكم. حتى نلتقي ان شاء الله تعالى بحضراتكم نستودعكم - [00:13:32](#)